

مقدمات في أساسيات تفسير القرآن - 2(الشيخ صالح بن ط ابو

اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا وسینات من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له.

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:06:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى الة وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث

كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل - 00:00:26

بدعة كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير آآآ بدأنا في الحديث عن اساسيات آآآ في التفسير آآآ

وتكلمنا آآ بالدرس الماضي عن ان القرآن هو كلام الله آآ نزل به امين السماء جبريل عليه السلام على قلب امير - 46:00:00

بين الارض محمد صلى الله عليه وسلم آآلسان عربي مبين ليكون بهذا القرآن من الايش؟ من المنذرين. آآ وقفنا عند صفحة احداث

صفحة احداش عند رقم اثنين اول ما نزل من القرآن. هذه امور مهمة جدا - 00:01:16

واحتمال تكرر الاسئلة في هذه المذكرة. ممكن اللي يجاوب ياخذ ايش؟ ياخذ جائزة ايش الجائزة؟ حسب الدعم من اخواننا الطيبين

الجالسين يعني. ولا انا طفرت اما ان شاء الله انت ونصيبكم يعني. يعني ممكن واحد زي الفاعولي هيك. يوخد عشر دنانير وفي واحد

غیره - 00:01:44

غیرہ - 00:01:44

بمية دينار جزار الله خيرا واحسنهم ايش ؟ جزار الله خيرا. ها او نجيب له ايش ؟ كاسة زمزم يقول اول ما نزل من القرآن اول ما

نزل من القرآن على وجه الاطلاق قطعاً للآيات الخمس الاولى من سورة الايش؟ العلق - 00:02:14

يعني لو سألت آغا الفاعوري ايش اول ايات نزل في القرآن؟ بيقول لك الایات اللي نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتبع في

الغار وقال له ايش اقرأ. اية وهي قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علq - 00:02:39

اقرأ وربك الرايم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. سبحان الله قل عن العلم حتى تعلم بان ديننا دين ايش؟ علم. دين علم

يبحث على العلم لكن العلم آلا اللي جاء الثناء عليه في القرآن وفي السنة هو علم الالايش - 00:02:59

هو علم الوحي الوحيين الكتاب والسنة العلم الشرعي. وإن كان علم الدنيا مطلوب لكنه لا تسأل عنه يوم القيمة وهو مستحب لكن

العلم اللي بيرفعك هو ايش؟ هو علم الدين. ولذلك الله - 00:03:24

عز وجل يقول آلا يعلمون الله يعلمون ظاهرا علمونا يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة غافلون. اه ايش الاية قبلها ايوة

ولكن اكثرا الناس لا يعلمون. يعلمون. ولكن اكثرا الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا - ٠٠:٠٣:٤٤

فنجي عنهم الايش العلم ولكن اكتر الناس لا يعلمون. المقصود به العلم الايش؟ العلم الشرعي. يعلمون ظاهرا. هل يعلمون؟ لكن هذا علم

ايش؟ ما يرفعهم ممكن يرفعه ويحيى له دنيا. أما يرفعه عند الله عز وجل لا لا يرفعك الا العلم الایش؟ الا العلم الشرعي.. ولذلك تجد

العالم يموت وهو - 00:04:14

ومرفوع في الصدور وينتفع به الناس وتأتيه الحسنات ويبقى مثل الاحياء واحسن ايوه يقول بعد ما نزلت الايات هذا على النبي صلى

الله عليه وسلم. ثم فتر الوحى، مدة، شو معنى، فطر الوحى؟ انقطع - 38:04:00

ابوة ثم نزلت الآيات الخمس الاولى من سورة الایش ؟ المدثر. وهي قوله تعالى يا اهلا المدثر قم فانذر وربك فكير وثيابك فطهر والرج

فاهجر في الصحيحين صحيح البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها في بدء الوحي قالت حتى جاءه الحق. يعني كان -

00:04:56

يتعبد في الغار حتى جاءه الايه؟ الحق. وهو في غار حراء. فجاءه الملك فقال اقرأ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ يعني لست اعرف الايش ؟ القراءة. ذكر الحديث. وفيه -

ثم قال اقرأ باسم ربك الذي خلق الى قوله تعالى علم الانسان ما لم يعلم. وفيهما انتبه وفيه الدلة اللي معنا دي كلها ان اول ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم الايات الخمس الاولى من سورة الايش ؟ العلقة -

00:05:48

و فيه ماء في صحيح البخاري ومسلم عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث عن فترة الوحي بين انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء. ذكر الحديث وفيه فانزل الله -

00:06:08

قال يا ايها المدثر قم فانذر الى والرجز ايش ؟ فاهجر. انتبه وثمة ايات يقال فيها اول ما نزل. والمراد اول ما نزل باعتبار شيء معين.

فتكون او ولية من قريش مقيدة. مثل حديث جابر رضي الله عنه في الصحيحين ان ابا سلمة آآرأى ابن -

عبدالرحمن سأله اي القرآن انزل اول قال جابر يا ايها المدثر. قال ابو سلمة ان بنت اه اقرأ باسم ربك الذي خلقها هذا بقول له اول شيء نزل يا ايها المدثر. لانه انا عندي علم ان اللي نزل اول ايش ؟ اقرأ باسم ربك الذي خلق. فقال جابر لا اخبرك -

00:06:57

الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا جابر سمع ان اول ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم ايش ؟ يا ايها المدثر مش اقرع ايوة اه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورته في حراء فلما قضيت جواري هبطت. ذكر الحديث وفيه فاتيت خديجة

فقلت -

00:07:21

كثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر الى قوله والرجز ايش ؟ فاهله الله! هذا مر معنا لما كنا ندرس ايش ؟ كيف الايات اللي ظاهرها التعارض واحاديث تعرض التعارض. لكن لما تفقهه الامر -

00:07:43

يقول لا ما هي مشكلة ولا في تعارض خالص. اول ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن مطلقا هو ايش ؟ هو يقرأ. لكن اول اول ما نزل بعد فترة الوحي وانقطاع الوحي ايه ؟ المدثر. وممكن تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم نبأ نبأ -

00:08:04

بانهنبي باقرأ. وارسل امر بتبلیغ هذا الدين بايش ؟ بايتها المدثر صح ؟ فهذه الاولوية هي اول ما نزل اللي بيقولها جابر رضي الله عنه او

ولية مقيدة شو معنى مقيدة ؟ مقيدة بعد نزول ايش ؟ بعد فترة الوحي يعني انقطاع الوحي. وهذه الاولوية التي ذكرها جابر رضي الله -

00:08:24

الله عنه باعتبار اول ما نزل بعد فترة الوحي او اول ما نزل في شأن الايش ؟ الرسالة انما نزل من سورة اقرأ ثبتت به ايش ؟ نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. طب كيف ثبتت به نبوة النبي صلى الله عليه وسلم -

00:08:54

لو واحد سألك يا قال لك اقرأ ونقول وهنی ثبتت نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. ويا ايها المدثر ثبتت الرسالة للنبي صلى الله عليه وسلم طب كيف ثبتت النبوة ؟ لم يؤمر بالانذار الانذار ؟ ارسال جبريل عليه السلام -

00:09:14

الحديث لكم عارفینه والله. زمر في عيونك ايوه الف يلا يجوز. حديث ؟ ايوه احسنت ابو اسلام لما نزل عليه يقرأ ايش صار فيه ؟ شوراح لخديجة ؟ خايف. ما تدثروني. او زملوني -

00:09:34

الى ورقة فلما خبره باللي صار معه قال له ايش ؟ هذا هو الناموس الذي انزل على موسى يعني خبروا انك هتكون ايه ؟نبي. يعني ممكن يجييك سؤال هون هين حكيمته ممكن اجيب لك سؤال في اختبار اني يعني كيف اني اقرأ فيها نبوة للنبي صلى الله عليه وسلم انه صارنبي -

00:10:05

بدك تكتب لي حديس ايش ؟ حديس ورقة او حديث خديجة لما ذهبت الى ورقة وخبره ورقة ان هذا الناموس اللي نزل على ام اسعاف علم النبي صلى الله عليه وسلم انهنبي وخبره كمان زيادة ان قومك هيخرجوك. فتعجب النبي صلى الله عليه وسلم طب ما ليش يخرجوني ما دمت انا جاي لهم بالوحي من -

00:10:35

من عند الله قال ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عودي. وهذا يفهم منه كل انسان يدعو الناس الى الحق والطريق مستقيم الا ايش ؟ الا

عدي. وقالوا عنه عميل وقالوا عنه النبي سمعتم في الآيات؟ ساحر كاهن - 00:10:55

مجنون والله عز وجل ايش ؟ يدافع عنه. وما هو بقول شاعر. وما هو يعني دافع انهم يقولوا النبي والله عز وجل يتولى عنه الايش ؟
الدفاع. طيب اذا النبي صلى الله عليه وسلم نبأ - 00:11:15

او ثبتت نبوتكم بايش ؟ بالآيات الخمس الاولى من سورة العلق. اقرأ. ثبتت له الرسالة في ايش في الآيات الخمس الاولى من المدات.

طب كيف ثبتت له الرسالة في الآية الاولى ؟ يا ايها المدثر. هم - 00:11:35

فالرسول اللي هو اوحى اليه وامر بالايش ؟ قم فانذر. بلغ ايوة ولهذا قال اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نبأ باقرأ وارسل
بايه ؟ بالمدثر. ممكن اجيب لك سؤال - 00:11:55

النبي صلى الله عليه وسلم نبئ نقط وارسل نقط. وانت حضرتك ايه ؟ جاوب. تكمل. او آآ النبي صلى الله عليه وسلم نبأ وبعدين اقول
لك بيقرأ بالمزمل بالمدثر. خط دائرة على الاجابة الصحيحة. ماشي - 00:12:16

ثلاثة نزول القرآن ابتدائي وسببي. يعني انت لما تقرأ القرآن ولا تفصل القرآن تبقى فاهم متى نبئ النبي صلى الله عليه وسلم ؟ ومتى
ايش ؟ ومتى ارسل ؟ والآيات اللي نزلت اول ما نزل في القرآن ايات ايش ؟ اقرأ وابو ما نزل بعد فترة - 00:12:41

الوعي وانقطاع الوحي ايش ؟ يا ايها المدثر. الان نزول القرآن في نزول ابتدائي ونزول ايش ؟ سببي. وانت قاعد بتفسير القرآن تعرف
الآية هذه نزولها ابتدائي ولا سببي ؟ شو معنى ابتدائي ؟ ابتدائي يعني نزلت بدون سبب. ومعظم ايات القرآن ايش ؟ هيك - 00:13:01
سببي يعني نزلت بايش ؟ بسبب. ينقسم نزول القرآن الى قسمين. القسم الاول ابتدائي وهو ما الم يتقدم نزوله سبب ايش ؟ يقتضي.
وهو غالب ايات القرآن ممكن انا اجيب لك سؤال يا دكتور رشيد. ايهم غالب ايات القرآن ؟ آآ الآيات اللي سببها ابتدائي ولا ايه السببية
- 00:13:21

ابتدائي. يعني ما الم لها سبب. ومنه قوله تعالى ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنتصدقون ولنكون من الصالحين. لو سألت اي
واحد الان من المسلمين الا من رحم ربى. بيقولوا هذه الآية يقول لك ادعى لها سبب. ده هذا - 00:13:48

ثعلبة ابن ابي حاطب لما منع الزكاة وصار معه وانفني وترك الصلاة وجاء تابع لعهد النبي صلى الله عليه وسلم لم يقبل توبته وفي عهد
ابو بكر ما قبل توبته بعهد عمر وفي عهد هذا كله ايش ؟ كلام ما هو صحيح. مع ان مليانة كتب التفسير بها. كله كتب التفسير -
00:14:08

وحاطب ابني وثعلبة ابني حاطب اه من من من اجل ايش ؟ الصحابة. لكن سبحان الله لبستها التهمة وممكن واحد اسمه لكن هذه
الآية نزلت في وصف مين ؟ في وصف المنافقين - 00:14:29

عشان لما تلاقيها في التفسير وتسمعها من خطيب وواعظ تروح بعدها تسلم عليه وتعطوا له سواك هيكل وقزازة عطر وتقول له هذى
القصة ايش ؟ هذى قصة ضعيفة وثعلبة ابن حاطب صاحبى جليل. وقل له حتى لو كان الامر صحيح من - 00:14:45

ال الحديث يتبيين انه هذا كلام مبزوز ابدا لان الله سبحانه وتعالى ايش ؟ يقبل التوبة من الكافر. قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد
سلف حتى في قصة بيتداولوها بعثوها على الخلوى ان مالك بن دينار قال واحد آآ اسراء في المنام انه الحجاج - 00:15:09

كلهم الله غفر لهم الا واحد اسمه كذا. راح سأله لما لقاها قال له انت شو سويت ؟ قال انا حرق امي في النار. فضحت وتاب الله
ما بيقولش طبقتن. قال له تلاتين سنة وانا احج كل وكل مرة شيخ يشوف رؤيا في المنام انه آآ حجاج غفر لهم الا انا - 00:15:29

الله. طب وين الآيات اللي بتقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم رجل تاب ؟ حرق امه ما حرق ابوه. هي ارتكب كبيرة يعني
مصيبه لكنه من تاب من الكفر اللي هو اكبر جريمة تاب الله عليه - 00:15:49

ومرات يعني بيزودوها شوية الجماعة هدول ورأى في المنام وكان الدين كله صار في المنام. وملك ابن دينار ممكن طبعا مية في
المية بريء من هذه ايش من هذه التهم - 00:16:06

ايوة فانها نزلت ابتداء في بيان حال بعض المنافقين. واما ما اشتهر من انها نزلت في ثعلبة ثبت ابن حاطب في قصة طويلة ذكرها
كثير من المفسرين. وروجها كثير من الوعاظ ضعيف - 00:16:18

لا صحة له عشان وانت بتكره التفاسير ايش؟ بده تكون قد حالك وعندك علم بال الصحيح وال ضعيف و ترجع لكل كلمة ايش؟ قبل ما تحكيها ولذلك كان شيخنا الالباني رحمة الله يقول العلم الاسلام بده رجال - [00:16:38](#)

الرجال يقوموا على ايش؟ على تصفية تربية. كتب العقيدة مليانة بالخرافات بدها تصفية. تفسير القرآن مليان الاحاديث الباطلة بده تصفية. اه الاحاديث الفقه كله بده تصفية. بده جهد - [00:17:02](#)

بده هيئة كبيرة من العلماء الاجلاء اللي يجلسوا كل مجموعة تتخصص في علم معين وينقوه. وبعدين يقدموه للامة اه نقى كما جاء به جبريل عليه السلام. ويربووا الناس على هذا الدين الایش؟ النقى الصحيح. تأخذ امة مثل ما بقولوا على كيف كيف - [00:17:22](#)

هذا الامة اللي الله بينصرها اما هيكل يسأل واحد ايه الشيخ آآ حكم زراعة الشجرة على على الماء على القبر؟ اه تقول له بدعة اه تسأله واحد تاني يقول لك اه سنة - [00:17:42](#)

سنة طب ليش سنة؟ يقول لك بس النبي طب الجريدين الخضراء على القبر. طب النبي صلى الله عليه وسلم عرف بالوحي ان هدول يعنون. وقال لعله يخفف عليهم ما لم يلمسها. معناها انت لما تزرع شجرة او تحط شيء اخضر على القبر معناها انت مقر ان صاحب القبر ايش؟ يعذب - [00:17:59](#)

القسم الثاني سبب من القرآن وهو ما تقدم نزوله سبب ايش؟ يقدر. يعني نزلت الاية بایش؟ يا سلام والسبب بيتنوع الف اما سؤال يجيب الله عنه. يعني بيححوا الناس يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم سؤال - [00:18:19](#)

كنز القرآن ايش؟ يجيب. يسألونك عن الاهلة ايش هي الاهلة؟ يطلع القمر اول الشهر بشكل وفصل الشهر بشكل يسألونك عن الاهلة قل هي مواقف الناس ولا ايش؟ والحج باء او حادثة. حادثة وقعت تحتاج الى بيان وايshelf؟ تحديث. حادثة وقعت بالديون للقرآن بيبيش؟ بيانا - [00:18:39](#)

ويحذر مثل ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. بالنسبة للحالة الاولى سؤال يجيب الله عليه. بتقرأ يسألونك عن اليتامي قل صباح لهم خير. يسألونك عن الخمر يسألونك يسألونك. يأتي الجواب ايش؟ من الله لرسوله ايش؟ قل. في سؤال واحد بس - [00:19:09](#)

اللي سأله وما جاش الجواب بقل لي. ابو مالك. ابو ماجد مزيوط يا ابو مالك شيخ هادا شو جاب شيخ الحداد؟ خلاص ابو مالك العشرين دينار فيك. قال مزيوط السؤال الوحيد لما سأله - [00:19:34](#)

عن الدعاء ما تقول حتى ما يجعل الله بين العبد وبين ربه ايه؟ واسطة. واذا سألك عبادي عن فاني قريب. ما قالوش قل فاني قريب. حتى يعلمنا ان لما تيجي تدعى تقول يا رب الله يا الله. ما تقول - [00:20:01](#)

يا رب اسألك بسيدي فلان ولا يا الله على طول. مباشرة ترفع ايديك وتدعوا الله عز وجل. ما تحط واسطة على طول توجه الى الله عز وجل بالدعاء. نستجيب لله. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. واسألاوا الله من فضله - [00:20:21](#)

باء او حادثة وقعت تحتاج الى بيان وتحذير مثل ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. ايوه هذه في غزوة تبوك جماعة من المنافقين قاعدين والمنافقين دايما ايش؟ يلمزوا. ويهمزوا ويفتابم - [00:20:43](#)

اه هم قاعدين مع بعض واحد قال ايش؟ هادول قراءنا جماعتنا تحكي عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة هدول بس غير في ايshelf؟ في الاكل. والنوم. ونفس الكلام يقال لليوم على اي واحد ايshelf؟ على اي واحد شيخ. طبعا في مشايخ - [00:21:09](#)

بدهم قطع روس. في بعض المشايخ الدين عندهم بس ايshelf؟ اكل الاكل بس اكل ونسوة والزواج فلما العوام يشوفوا هيكل بفكر فحكوا على النبي صلى الله عليه وسلم هذه جريمة. فنزل القرآن. فجم يعتذروا قال لا تعذروا. قد كفروا - [00:21:29](#)

يقول ايتين نزلتا في رجل من المنافقين قال في غزوة تبوك في مجلس ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارحب بطنوا ولا اكذب السنن ولا اجبن عند اللقاء. انظر جرائم ثلاثة يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:58](#)

اصحابه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن فجاء الرجل يعتذر الى النبي صلى الله عليه وسلم فيجيبك حتى قالوا بان الرجل ماسك ايshelf؟ مسک خطاه من الناقة للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يعني مرعوب - [00:22:19](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول له ايش ؟ ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون ؟ لا تعتذروا قد كفترتم بعد ايمانك. والله يا رسول الله
كنا نمزح. قد يذيش اليوم حتى من الاخوة - 00:22:40

بتلاقيه ويتكلم يمزح باللائيش ؟ بالقرآن. ونكد بالقرآن ما فيش فيه مرح هذا. لا تنتبه. ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون استهزأوا
بالقراء فجاءت الاية تقول اعوذ بالله واياته ورسوله هم استهزأوا بالقرآن - 00:23:00

وبالقرآن النبي صلى الله عليه وسلم بالوحى لانه في قلوبهم ايش ؟ مرض مرض النفاق هم اصلا وفي لفترة اخرى ان هاي المنافقين
خارجين ايش ؟ في الجهاد في سبيل الله مش مش طالعين يجاهدوا. بس علشان ايش ؟ اه يدفعوا العين عنهم. لكن الله سبحانه
وتعالى كيف فضحهم - 00:23:31

فممكنا المنافق اللي يبطن الكفر ممكنا يصلى ايش ؟ يصلى معنا. يمكن في الصف الاول وي jihad ويرفع راية الاسلام ونصرة الاسلام.
وهو في الحقيقة مصنوع صناعة عند الكفار لهم ايش ؟ الاسلام - 00:23:59

اه ايوة هي منافقين كفر في الدرك الاسفل من النار خارجين للجهاد في غزوة تبوك اللي هي كانت غزوة ايش صعبة جدا خارجين.
جيم او فعل واقع يحتاج الى معرفة حكمه. في - 00:24:19

الفعل وقع ومحتج الى ايش ؟ الى حكمين. مثل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم ان
الله سميع بصير. هذي المرة اللي زوجها ظاهر منها وجت للنبي صلى الله عليه - 00:24:39

وسلم اه تقول لها النبي صلى الله عليه وسلم كما كان هو السائد انك طلقته وهي تجادل النبي صلى الله عليه وسلم وتكلمت معه.
وعاشرة في نفس الغرفة اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد ما يلاقيش مكان يسجد فيه. يغمسها عشان - 00:24:59
يعني قريبة جدا منهم وتسمع كلمة لا وسمع الله قول هذه المرأة من فوق سبع سماوات. ايوه على تتخبي كذا او تكون قاعد في
مكان في المسجد وتعتاب تعرف ان الله عز وجل ايش ؟ اخوانا لما يكون الانسان عنده عقيدة ان الله - 00:25:17

الله عز وجل يسمعك وانت تتكلمت ابتحسب كلامك. مزبوط والله لو انت قاعد في المجلس وبعدين قالوا لك اسمع واحد حكى معك
قال لك دي البلد اللي قاعد جار جار جار اللي جارك هذا مخبراته - 00:25:37

عليك كل كلمة وخاصة اذا كنت مشكلتي يعني بتصرير تحسبها مزبطة ولا لا ؟ لأنها الكلمة محسوبة عليك. طب اذا كان فوق سبع
سموات يسمعك. في الحديث ها بتقول انا اسمع كلمة وكلمة لا. وسمع الله قول - 00:25:53

تجادل النبي صلى الله عليه وسلم في امر زوجها. فنزل ايش ؟ فنزل حكم اظهر. جعل الله لها نزل حكم الايش ؟ الظهار. طيب لما جه
مرثد بن ابي مرثد للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله انكح عشان وعناقت - 00:26:13

هذا كانت بغية في مكة وبتحبه فلما هو كان ينقل الاسرار من مكة للمدينة على ظهره. هو رايج بالليل عشان ينقل واحد ولا لقى اللي
واقفة فنادت عليه عرفته بس عارفة هذا عارفة مرسى نادت عليه وتعزمه قال لها - 00:26:33

الله سبحانه وتعالى حرم ذلك المهم لما ما ردش عليها نادت على اهل مكة عشان يمسكوه يقول فهربت اتخبيت في مكان واجوا الكفار
لحقوني وقفوا دوروا علي ما لاقوني فبال احدهم يقول فنزل البول على الرأس - 00:26:58

ابعدوا عليه قال مش مهم بيقولوا ولا يمسكوني. المهم طلع من هذه راح يحمل الرجل اللي بده على ايش ؟ وهيك في الحديث. قال
رحت احمل الرجل اللي بدبي انقله عالمدينة ولا هو شو ؟ يمكن عشرة طن ما يقدرها يحملها. ما يحمله شوية ونزل - 00:27:18

يحمل يحمل الناس من مكة للمدينة يقول هذا الرجل اللي كان في الليلة هذي مش قادر لما راح للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا
رسول الله انكح على فلم يهجهه النبي صلى الله عليه وسلم. هذه مسألة بدها ايش ؟ حكم. ما جاوب. شوية ولا نزل جبريل بالوحى -
00:27:38

الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة. والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك حرم ذلك على المؤمنين يا مرسى لا تنكحا. ما بجوز. ما بجوز
اللي هو لك ان تتزوج امرأة - 00:28:06

ولا الزانية وللمرأة السليمة الصحيحة تتزوج رجل زاني الا ان يتوب ايش ؟ توبة نصوح توبة نصوح هناك قرائن كثيرة تدل على انها

ثابت ايه؟ توبه نصوحة. ايوه طيب فوائد معرفة اسباب النزول. لما بنعرف اسباب نزول الاية. هذه الاية نزلت لها سبب. لما بنعرف سببها بتفهم الاية - [00:28:26](#)

احفظ الاية ب تستطيع انك تفسر الايش ؟ الاية اما انك ما بتعرفش اسباب النزول ولا بتعرف السبب من الابتدائي. و نتيجي تقول بدي انا افسر القرآن لا دير بالك. ابو بكر خاف - [00:28:56](#)

ابو بكر الصديق خاف قال اي سماء تظلني واي ارض تقلني ان اقول في كتاب الله ما ليس لي به علم. ايوه صفة اسباب النزول ها مهمة جدا. لأنها تؤدي الى فوائد كثيرة منها - [00:29:12](#)

واحد بيان ان القرآن نزل من الله تعالى. اول شيء انك بتعرف ان القرآن نزل من مين من الله وانه كلام الله. والنزول دائمًا يكون من اعلى الى اسفل. هذا يدل على علو الله عز وجل. وذلك لأن النبي - [00:29:32](#)

صلى الله عليه وسلم يسأل عن الشيء ايش؟ فيتوقف عن الجواب احيانا حتى ينزل عليه هذا دليل على ان القرآن كلام الله ونزل من عند الله. او يخفى عليه الامر فينزل الوحي مبينا ايش؟ مبينا - [00:29:52](#)

يعني مرات النبي صلى الله عليه وسلم بيسأله سؤال فيتوقف وهذا يدل على ان الانسان ايش؟ اذا ما عندك علم وقت توقف قل الله اعلم ولا ادري الملاك قالوا لا علم لنا - [00:30:14](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتوقف حتى يأتيبني جبريل وما انا من المتكلفين لا يتكلف شيء ما عندي في الفتوى او يخفى الامر الواقع فينزل جبريل مبينا. او النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد في مسألة فلم يصيّب - [00:30:30](#)

اه ما اراده الله ينزل جبريل ايه لما يجي الرجل سأله لو فعلت وفعلت يا رسول الله اين انا؟ قال له في الجنة. وراح قال له تعالى. ايش قلت؟ قال لو فعلت وفعلت وفعلت اين انا - [00:30:51](#)

قالوا في الجنة الا ان تعق والديك. اخبرني بها جبريل الان. ازن جبريل قال له الا طيب مثال الاول اللي هو يتوقف عن الجواب قوله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما - [00:31:06](#)

أوتيت من العلم الا قليلا. ففي صحيح البخاري عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال يا ابا القاسم ما الروح؟ فسكت صلى الله عليه وسلم وفي لفظ فامسک النبي صلى الله عليه وسلم. فلم يرد عليهم شيئا - [00:31:28](#)

فعلمت انه يوحى اليه. فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح ها هي قل وللروح من امر ربي ما جاو في الروح اليوم قل لواحد ايش الروح بيكتب لك مجلد عن الروح؟ - [00:31:51](#)

الروح حدا سرهات لك الفعالی هون اذا بيعرف وين روحه موجودة انا بعطيه مليون ليرة قل له وين روحك؟ و اذا مات الفاعوني وهو امامنا ولا اشي بنقص منه لا رجله ولا ايده ولا عينه هو هو زى ما هو - [00:32:13](#)

ايش اللي نقص؟ وين نروح؟ منين طلعت؟ كيف طلعت؟ عمر بده تقول ايش؟ الماء عند عند ربی. ايوه مثال الثاني اللي هو يخفى الامر الواقع يخفى عليه صلى الله عليه وسلم الامر الواقع قوله تعالى يقولون لأن رجعنا الى المدينة ليخرجون اللاعزع منها - [00:32:34](#)

قال ايش؟ الاذل هذا كلام مين؟ هذا كلام ابن سلول. الله لا يوفقه. ايوه في صحيح البخاري البخاري ان زيد ابن ارقم رضي الله عنه سمع عبدالله بن ابي بن ابوي رأس المنافقين يقول ذلك هو - [00:33:04](#)

الكلام هذا. فلما سمعوا هذا الصحابي الجليل راح اخبارهم. الرجوع للبار. ايوه يريد انه اللاعزع ورسول الله صلى الله عليه وسلم الايش؟ واصحابه الاذل. يقول فاخير زيد عم بذلك - [00:33:24](#)

تروح تخبر عمك على طول يخبر الكبير دائمًا استشير الكبير. يا اخوانا استشارة الكبير فيها خير عظيم. لا من راسك اذا بده تعمل شيء بعد الاستخاره ايش؟ استشير. استشير اقرب الناس اليك الكبار. استشير العلماء - [00:33:43](#)

لا تستشير الشباب لأن الشباب مفهوم ايه؟ مخهم مصدي. لسه تجارب لسه اما اللي مر وعاش بيسمع منك وبينصحك نصيحة. ولذلك تجد الانسان اللي بيستشير الكبير دائمًا ما يندم. ولذلك - [00:34:03](#)

الشباب بتلاقوهم اليوم هم بيستشيروا بعض. وبيدبم زي الفراش على النار. مفكرين فيها مناسف. ما يشعرون بالمصيبة الا ايش ؟ [الا 00:34:26](#)
لما يحترقوا بالنار. فاخبر به النبي صلى الله عليه وسلم عمه اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما قاله ابن سلول - [00:34:46](#)
النبي صلى الله عليه وسلم زيد اللي هو تكلم هذا الكلام ايش سمعت فاخبره بما سمع تماما. سمعت يا رسول الله قال كذا وكذا - [00:34:46](#)

ثم ارسل الى عبد الله ابن ابي واصحابه جابهم التحقيق في الخبر اسئلهم حكيت هذا الكلام فلحفوا بالله ما قالوا يلحفون بالله لكم ليرضوكم يلحفون ما قالوا ولقد قالوا كلمة نحلف - [00:35:03](#)

وهو كذاب لكن ما دمت حنف بینة على من ادعى هذول حلفوا اني ما قالوا يلا هات بینة يا زيد بقى سمعت فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. خلاص ما دام تحلفوا خلاص حلفوا حلفوا بالله - [00:35:25](#)

حلفوا بالله قالوا ان عيسى ابن مريم شاف حرام فلما مسكه فالحرامي قال والله ما سرقت. يقول ايش ؟ كذبت عيني وصدقته. انه حلف بالله ايوة فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن ايش ؟ في وهي فيه الله. فانزل الله تصديق زيد - [00:35:45](#)
في هذه الاية فاستبان الامر لرسول الله صلى الله عليه وسلم. نزل الوحي يبين ويخبر باللي قاله ابن سلول فسود الله وجه ابن سلوك يجعل للصادق ايش مخرجا. حتى عمه قال له شايف ؟ ما ضليتك لما سودت وجهنا - [00:36:16](#)

لكن اصدق واترك الباقي على الله. اصدق في كل شيء وحلي هذا مثال للصدق اللي كيف الله جعل له مخرج. ومثال اخر اللي هو كعب بن مالك لما صدق مع النبي صلى الله عليه وسلم الله جعل له ايش ؟ نحلا - [00:36:43](#)

اليوم اللي بيكتب في التجار اللي في الموظفين وبينف بالكذب مره واثنين وتلاتة واربعه وخمسة ومية ومتين الف لكن لما يقع الكذاب هذا تكون وقعته سودا. لا لو صدقت ودخلت السجن اصدق. س يجعل الله لك ايش ؟ مخرجا. يوسف عليه السلام صدق ودخل السجن - [00:37:01](#)

لكن خرج من السجن ايش ؟ عزيز. ايوا اثنين هذى من ايش ؟ من فوائد معرفة اسباب النزول. اثنين بيان عنابة الله تعالى برسوله صلى الله عليه وسلم في الدفاع لما تعرف السبب سبب نزول الاية بتعرف كيف الله سبحانه وتعالى يدافع عن مين ؟ يدافع عن رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:37:26](#)

ويدافع عن رسوله بس ؟ ولا عن المؤمنين ؟ ان الله يدافع عن الذين امنوا. انت اصدق مع الله والله سبحانه وتعالى تكون قاعد في مجلس بيجي واحد يقول لك الشيخ الفلاني والله هذا الشيخ الفلاني هاظا بيقبض - [00:37:55](#)
بتلacci طالع له اثنين في نفس المجلس ايش ؟ يدافعوا عن الشيخ. وادا ما في حد في المجلس يدافع عن الشيخ بتلacci بالليل وانه شايف له رؤيا ترعب ولا هو جاي بيوس راسك ويقول لك سامحني. ويقول لك سامحني. مرة جاني واحد بعد صلاة العصر هون قدامكم. اجا سلم علي وبص راسه وقال بالله عليك - [00:38:13](#)

تسامحني ولا تسألني ليش تسامحني ؟ قلت له مسامحك. قلت له مسامحك. قال ولا تسألني ليش تسامحني ؟ يعني باین عليه مخرب الدنيا. يعني واكل وسبعون من لحمي. سامحني. ومن هؤلاء كثير - [00:38:38](#)

فتتركه. لا تتعجب حالك. فهناك من يدافع عنك هو الله سبحانه وتعالى ايوه مثال ذلك قوله تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك شو معنى كذلك ؟ يعني الله سبحانه وتعالى بقول اه نعم نحن نزلنا عليه القرآن ايش ؟ متفرق ما نزلناه - [00:38:58](#)
جملة واحد ايوة لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلها. وكذلك ايات الافك فانها دفاع عن فراش النبي صلى الله عليه وسلم وتطهير له عما دنسه به الافاكون ايات في الافل نزلت عشان تدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهنا لما اتهمه النبي صلى الله عليه وسلم آلو كان هذا القرآن من عند الله كان نزل عليه ايش ؟ مرة واحدة - [00:39:35](#)

كتاب كامل ويقرأه علينا كله خلاص. ليش كل شوي نزل عليه اية ؟ كذلك نزلناه مفرق. لأن في القرآن على ثلاثة وعشرين سنة آلو يثبت القلب ويظلل الناس على اشتياق غير لما ينزل ايش - [00:40:06](#)

مرة واحدة ايوة ثلاثة بيان عنابة الله تعالى بعباده في تفريح كرباتهم وازالة عمومهم مثال ذلك لما بتعرف سبب الاية بتعرف ان كيف

الله سبحانه وتعالى يرحم العباد ويجعل لهم ايش؟ مخرج ويزيل الله اللي على قلوبهم - 00:40:26

ففي صحيح البخاري انه ضاع عقد لعائشة رضي الله عنها في غزوة من الغزوات ضاع عقد عائشة رضي الله عنها. وهي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض فاقام النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ لطلبه. يتأخر الجيش وهم يدوروا على عقد مين؟ وهذا بيدل على رحمة - 00:40:50

النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة وحبه لايش؟ لعائشة وان العقد هذا عندها غالبي. ويمكن يعني لو راحوا ما لقتوش يصير معه مشكلة فوق الجيش وقعدوا يدوروا لها على العقد. لطلبه واقام الناس على غير ما نزلوا في منطقة ما فيش فيها ايه؟ ما فيش فيها ماء - 00:41:10

عشان جيش ما يكون في منطقة ما فيش فيها ماء وبدهم يصلوا. ايوة فشكوا ذلك الى ابي بكر. يعني بنتك دائمًا معطلانة طبعاً من خلال الكلام. هي بنتك دائمًا مسوية فيينا هي بنت ايوة فذكر الحديث فيه فانزل الله اية الاية - 00:41:30

اية التيمم كان كان هذا سبب لنزول اية التيمم فاظن التيمم مرات لما بتلاقيش آآ الاماء وتتيمم تشعر بنعمه الاسلام برحمة الله عز وجل بعباده. فتيمموا ف قال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا اال ابي بكر؟ والحديث في البخاري - 00:41:50

اولا يعني دائمًا الله سبحانه وتعالى يجعل المسلمين ايش؟ يجعل المسلمين ما خرجوا. ايوه اربعة من اه فوائد معرفة اسباب النزول. فهم الاية على الوجه الايش؟ الصحيح. مثال ذلك قوله تعالى - 00:42:10

ان الصفا والمروءة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. اي يسعى ايش؟ فلا جناح علي ان يطوف بما ان يسعى بينهما. فان ظاهر قوله فلا جناح عليه ان غاية امر السعي بينهما ايش؟ ان يكون من قسم المباح - 00:42:30

فلا جناحان. وطبعاً السعي بين الصفا والمروءة في العمرة وآآ وفي آآ وفي الحج في القدوم ركن ولا مو ركن؟ ركن. لكن الاية ظاهرها انه ايش؟ ان يجوز مباح تفعل او لا تفعل. اللي هيئ ظاهرها اي هيئ - 00:42:50

يعني افهموا لكن في الحقيقة لما تعرف اسباب نزولها بتعرف ان الحكم ايش؟ بيختلف. ايوا. وفي صحيح البخاري عن عاصي بن سليمان قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه عن الصفا والمروءة قال كنا نرى انهم من امر الاية؟ الجاهلية. السعي بين الصفا والمروءة - 00:43:10

كانوا الناس بيفهموا ان هذا من امر الجاهلية. فظنوا ان ما في سعي بين الصفا والمروءة. فلما كان الاسلام امسكتنا عنهم فانزل الله تعالى ان الصفا والمروءة من شعائر الله الى قوله ان يطوف بهما وبهذا عرف ان نفي الجناح ليس - 00:43:30

المراد به بيان اصل حكم السعي. وانما المراد آآ هو نفي تحرجهم بامساكهم. نفي الحرج اللي كانوا يردونه انه من امر الجاهلية. حيث كانوا يردون انهم من امر الجاهلية. اما اصل حكم السعي فقد تبين لقوله من شعائر الله. اذا - 00:43:50

فلا جناح عليه ان يطوف بهما. اني لا تتحرجوا وتظنو ان السعي بين الصفا والمروءة من امر الجاهلية. لكن هو من دين الاسلام وهو من اعمال ومناسك الايش؟ الحج. اظن لما عرفنا سبب النزول آآ ان كانوا الناس يتحرجون عن السعي بين الصفا والمروءة بسبب انهم - 00:44:10

من امر الجاهلية تبين لنا الامر الايش؟ الامر جيداً فيفسر تفسير الاية على فهم هذا اللي هو سبب النزول عموماً للفظ وخصوص السبب آآ يعني الاية اذا نزلت على سبب هل هي عامة لكل من يأتي - 00:44:30

لهذا السبب ولا هي خاصة بهذا السبب؟ هي عامة. الا ان يأتي دليل ايش؟ يخصص ذلك. نقف هنا ان شاء الله تعالى للدرس القادم ان كان في العبر بقية وصلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم وجزاكم الله - 00:44:50

الله خيرا - 00:45:10